{ حرس } (ه) فيه [لا قَطْعَ في حَريسة الجبل] أي ليس فيما يُحْرَس بالجبل إذا سُرق قَطْع لأنه ليس بحرْز . والحَريسة فَعيلة بمعنى مفعولة : أي أنّ َ لها مَن يَحْرُسها ويَحْفَظُها . ومنهم من يجْعل الحَرِيسة السّ َرقة نَفْسها : يقال حَرَس يَحْرِس حَرْساً ً إذا سَرق فهو حارس ومُحْترِس : أي ليس فيما يُسْرَق من الجبل قَطْع .

- ومنه الحديث [أنه سُئل عن حَرِيسة الجَبل فقال فيها غُرْم مِثْلِها وجَلدات نَكالا فإذا أوَاها المُرَاح فَفيها القَطْع] ويُقال للشّ َاة الّ َتي يُدْرِكُها الليل قبل أن تَصِلَ إلى مُرَاحِها : حَريسة . وفلان يأكل الحَرسات : إذا سرق أغْنام الناس وأكلها . والاحْتراس : أن يَسْرِق الشيء من المَرْعى . قاله شَمِر .

(ه) ومنه الحديث [أن غِلْمةً لِحَاطِب احْتَرسُوا ناقَةً لرجُل فانْتَحرُوها] .

- وفي حديث أبي هريرة [ثمن الحَرِيسة حَرامٌ لِعَيْنها] أي أنّ َ أكلَ المَسْرُوقة وبَيْعها وأخْذَ ثمنِها حرام كلّ ُه .

- وفي حديث معاوية [أنه تَناول قُصّ َة من شَعر كانت في يد حَرَسيّ ٍ] الحَرَسيّ ُ بفَتْح الراء : واحِدُ الحرَس وهم خَدَم السلطان المُرتّ ِبون لحِفْظه وحِراسَتِه . والحرَسيّ ُ واحِدُ الحرَس كأنه منسوب إليه حيْث قد صار اسْمَ جِنس . ويجوز أن يكون منسوبا إلى الجَمْع شاذّ ًا